mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة العلق | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

باذن الله عز وجل نبدأ اليوم آآ يعني اول جلسة من جلسات التفسير او جلسات قرآنية احنا مش عايزين نسميها مجلس تفسير ونرجو ان يصدق علينا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

ما اجتمع بيت ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله عز وجل ان يكون المجلس ده مجلس بتحفه الان الملائكة والان بتنزل علينا السكينة والرحمة وان ربنا سبحانه وتعالى يذكرنا الان - 00:00:36

سريعا قبل ان ابدأ هذه المجالس مجالس القرآن ان مجموعة من الناس بيقعدوا في بيت في من بيوت الله عز وجل في مسجد يقرأوا سورة معينة ويجيبوا اي تفسير مبسط ايسر التفاسير لشيخ ابو بكر الجزائري او تفسير الشيخ السعدي او مختصر لتفسير - 00:01:01

الامام ابن كثير او اي تفسير مبسط ان هم يجتمعوا في مسجد ويقرأوا السورة ويتدارسوها مع بعض واحد يقول انا قريت في الاية دي معنى فلاني او انا قرأت في هزه الاية هزا المعنى - 00:01:21

الطريقة اللي ممكن احنا شايفينها بسيطة جدا ديت هذه الطريقة زكاها النبي صلى الله عليه وسلم ويذكرها الله عز وجل يعني الاحداس اللي بتحصل والقطاعات اللي بتحصل كتير. نص النبي صلى الله عليه وسلم على اشياء معينة بيذكرها الله عز وجل فيمن عنده - 00:01:36

فمنها المجالس القرآنية اللي بتقام في المساجد. هذه المجالس هي حقيقة فعلا هي الوقود الحقيقي. ويزداد الحقيقي للقلب المنطلق الى الله عز وجل لان لازم يكون الغزاء هو القرآن. غذاء القلب هو القرآن - 00:02:01

فلما يبقى الانسان بيقعد في بيت من بيوت الله وبتحف الملائكة وبتنزل عليه السكينة والرحمة ويذكرهم الله عز وجل فيمن عنده. يبارك في هذا المجلس ببركة القرآن لانه كلام الله عز وجل. فالمجالس دي بتبقى مجالس مباركة مش عشان المتكلم فيها شخص معين او المسجد مسجد معين او المستمعين - 00:02:21

مين اللي بيستمعوا المجلس مجلس او حتى هم لو ما فيش مستمع ده هم كلهم بيتكلموا مع بعض وبيستمعوا لبعض كلهم وتواصوا صيغة التواصي ان كله هذه المجالس مباركة لبركة القرآن - 00:02:47

فهذه المجالس نرجو ان ربنا سبحانه وتعالى يعني يكتب لها القبول وان هي تنتشر في الارض وان نرجع تاني كان زمان الصحابة لما يجلسوا مجلس مع بعض وسيدنا عمر بن الخطاب يقول لابو موسى الاشعري ذكرنا ربنا فيقرأ ابو موسى الاشعري القرآن - 00:03:02

وكان سيدنا عمر ابن الخطاب يجمع اهل المشورة ويجمع كبار اهل بدر ويجمع كبار الصحابة عشان يتناقشوا في الايات يسأل في مرة عن اذا جاء نصر الله والفتح ويسأل في مرة عن ايات من سورة البقرة ويسأل في مرة في ايات اخر وتتعدد الاجوبة - 00:03:19

الرأي في هذه الايات كانوا يتدارسوا من القرآن فباذن الله عز وجل نبدأ مجلس مع بعض في سورة العلق ويعني يكون الاولى والافضل ان انتم ان احنا كل مرة مسلا نحدد الصورة - 00:03:39

اللي نتكلم فيها بحيس ان انت طوال الفترة ديت بتقرأ في تفسيرها تصلي بها بتراجع حفزها. بترجع تاني تقيم علاقة مع هذه الصورة مرة اخرى. لان انت لما بتترك صورة - 00:03:56

من سور القرآن فترة طويلة بتجف العلاقة بينك وبين الصورة العلاقة اللي بينك وبين الصورة بتجف في اخر مرة مثلا صليت بسورة فاطر امتى؟ واخر مرة قرأت تفسير سورة سبأ امتى؟ واخر مرة فتحت المصحف وقعدت تبص على معاني سورة - 00:04:11

الاحزاب امتى فالواحد من كتر بعده عن القرآن بيجف. فالانسان بيعجب ازاي الانسان قلبه هيعيش وهو بعيد عن القرآن هنبدأ باذن الله عز وجل سريعا كده وقفات مع سورة العلق. والكلام في سورة العلق - 00:04:32

كلام الواحد لما بدأ يبص الناس اللي كتبت في سورة العلق او عملت شرايط عن سورة العلق وجد اهتمام بالغ من العلماء والمفسرين بهذه السورة اهتمام بالغ من العلماء والمفسرين والدعاة بسورة العلق. ليه؟ لانها البداية - 00:04:53

ولابد ان يكون الانسان لابد ان تكون بدايته صحيحة لازم تكون بدايتك صح عشان تعرف تنطلق صح. فلو تخيل انسان من البداية وماشي غلط فمستحيل هيصل انما الانسان لما يبدأ صح - 00:05:14

والطريق من الاول مسدد وموجه يصل باذن الله عز وجل. انما من الاول ماشي في طريق غلط لن يصل فسورة العلق اهميتها لانها البداية ومهما فكر الانسان ازاي تكون البداية بعقله لن يصل؟ فالقرآن - 00:05:30

بيعلمك ما لم تعلم وبيبصرك ما لم تر فلما بتبدأ من خلال تنظر الى العالم والى نفسك والى صفات الربوبية من خلال سورة العلق بتشوف بتشوف الناس صح وبتعرف نفسك صح وبتقدر وبتبدأ تفهم يعني ايه ربوبية - 00:05:50

يعني ايه الرب؟ ايه اول علاقة بين الانسان وبين الرب؟ بين الخالق وبين المخلوق من الخالق سبحانه وتعالى وبين المخلوق. فبتبدأ السورة تخليك تشوف صح. نبدأ مع بعض صورة العلق سريعا كده بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:15

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى هذه الايات لغاية قبل كده لان الانسان لما يطغى نزل بها جبريل لاول مرة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اقرأ. قال ما انا بقارئ. فضمه حتى - 00:06:37

اه بلغ منه صلى الله عليه وسلم الجهد ثم ارسله فقال اقرأ قال ما انا بقارئ فكرر ذلك ثلاثا حتى قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق اقف سريعا وقفات مع اول اية ديت - 00:07:07

اول شيء ان اول كلمة بدأت اقرأ قيل اقرأ القرآن وكأن البداية في علاقتك بالله عز وجل هي في قراءة القرآن لانك انت هتوصل لربنا ازاي؟ ما هو انت نفسك - 00:07:25

ترضي الله عز وجل ونفسك تفهم تعمل ايه وايه هي الحقائق الكونية العظيمة الموجودة؟ كل ده موجود في القرآن. فتخيل الانسان من غير القرآن فعلا انسان اعمى. فلو انسان بدأ بدون - 00:07:43

اتصال بالقرآن هيبقى انسان تائه. ينظر يقدر الاشياء على غير قيمتها. يغر في الاشياء يبدأ يغر في الاشياء مش عارف قيمة الاشياء. فاول شيء اول وقفة معنا في السورة قضية القرآن. وان لا وصول لك بدون القرآن - 00:07:57

مش وصولك هيتأخر لا وصول لك الى الله عز وجل بدون القرآن الفوايد كتير فاحنا نايه بنجمع فوايد سريعة مع بعض. سانيا ان الصورة بدأت بامر اقرأ ما بدأتش سنقرئك مسلا - 00:08:19

فلازم الانسان يفهم ان عشان ينطلق الى الله عز وجل تجد ان الصورة مفادها اقرأ ولا تطعه واسجد ما فادي الصورة بتطلع بها كاوامر تنفزها في اوامر وفي منهيات. فالانسان اللي مش هيبدأ ينفز اللي بيتقال له من الاول مش هيوصل. يعني اقرأ دي سلم - 00:08:42

قم فانذر سلم. قم الليل سلم. معراج وبيصعد بك. لو مش هتطبق الاشياء دي. مهما بقى قعدت تفكر او تتمنى لا وصول لك يعني لما ربنا قال لسيدنا موسى انا اخترتك - 00:09:01

قال خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين لما ربنا قال لمريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. قال يا مريم اقنتي بقنوتي لربك اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. يبقى كل تشريف - 00:09:17

مع امر لما يجي تشريف معين ده مش معناه انك وصلت خلاص لأ ده معناه زيادة الاوامر اللي عليك فالبداية بدأت باقرأ انك لازم تتقرب بالشبر. قال الله عز وجل في الحديث القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا - 00:09:34

يبقى انت اللي بتاخد الشبر الاول ومشكلتنا في يعني مش في الاغلب دايما مشكلتنا في الشبر الاول لان ربنا بيقول من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. فانت عندك ذراع - 00:09:52

سهل زراع من الطريق الى الله عز وجل مستنير. فيه سهولة لان فيه معية ربنا. فبتمشي في الزراع ده بسهولة فتتقرب الذراع تقرب الله اليك باع تمشي في الباع تبدأ تمشي يأتيك الله هرولة تبدأ تجري انت في الطريق - 00:10:06

فكل الطريق سهل ما عدا اول شبر لابد فيه من بذل ومشقة فلا اقتحم العقبة لازم في عقبة في الاول بتقتحمها بترمي نفسك فيها فالشبر بدأ باقرأ وبعدين قم فانذر وبعدين قم الليل - 00:10:27

فهذه الاوامر لابد ان الانسان يطبقها. العمر دي مش جاية عشان مجرد ان هي تتلى. لا تتلى وتطبق في اول تخيل اول اية في القرآن امر اعمل كزا. كتير من الناس مش عايز يسمع كلمة اعمل وما تعملش - 00:10:50

يعني هو عايز حتى لو هيسمع مش عايز يطلع باعمال عايزين نطلع بكلام لأ فاول شيء في القرآن امر تاني شيء ان اول شيء في القرآن امر لا يستطيعه النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما انا بقارئ - 00:11:09

فلما يطلب منك شيء انت ما عملتهاش قبل كده ما تقولش مش هينفع فكان الحل ايه اقرأ باسم ربك انك تستعين بالله حتى لو ما تعرفش لما يقول لك اشتغل في الدعوة - 00:11:31

يبقى تستعين بالله وتبدأ تبذل الاسباب لان عندنا بعد كده علم بالقلم القلم ده سبب يبقى لابد ان الانسان حتى لو طلب منه اشياء ما بيعملهاش قبل كده ما نقولوش صلي القيام يقول لك اصل انا ما صليتش قبل كده - 00:11:49

اقرأ القرآن اصل صعب. اطلب العلم اصل ما اعرفش. ادع الى الله اصل ما اعرفش. لا فاول امر نزل او اول كلمة نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:12:07

امر لا يستطيعه النبي صلى الله عليه وسلم احنا قلنا البداية كانت بيقرأ. كان المتوقع ان البداية تبقى تقوم الليل او قم فانذر. لا اقرأ قبل قم الليل وقم فانذر. ليه - 00:12:19

ليه البداية باقرأ قبل قيام الليل وقم فاندر. البداية بالتلات اوامر دول. هم دول اركان الانسان المسلم الصالح المصلح. تلات اركان يقرأ يتعلم كتاب الله عز وجل سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

يدعو الى الله يقوم الليل ليه البداية ابقى اقرأ قبل قم الليل وقم فانذر احنا اشرنا انه عشان يمشي صح لان انت هتدعو الى الله عز وجل من غير قرآن هتضل - 00:12:58

تضيع انت حتى لو قمت الليل وقلبك انشغل عن معاني القرآن بعض الاسف يعني الناس ممكن قيام الليل يطغيه اصلا يحس ان هو ايه اذا ابن القيم بيتكلم عن احيانا الانسان اللي آآ وكتير من السلف لما كان بيقول يعني يعني ان هو يبيت نائما ويصحى نادما - 00:13:20

احب اليه من ان يبيت قائما ويصحى معجبا. يعني يصحى الصبح يستيقظ معجبا او يصبح معجب بقيامه ده اسوأ من ان هو لو كان راحت عليه نومة وقام ندمان على تقصيره بين يدي الله عز وجل - 00:13:47

كان افضل له انه يصحى ندمان فالشاهد ان البداية اقرأ هي اللي بتديك النور في كل حياتك بعد كده. اللي هو قراءة القرآن زي ما بيقول زي الامام البخاري العلم قبل القول والعمل. فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر لذنبك. يبقى لابد ان - 00:14:05

لما بيقرأ بيتعلم من خلال القرآن. يبقى اول شيء احنا قلنا البداية بالامر. تاني شيء طب انا ما اقدرش باسم ربك تستعين بالله عز وجل تذكر اسم الله عز وجل - 00:14:25

على كل شيء على الصعب وعلى السهل. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لا سهل ما فيش حاجة سهلة الا ما جعلته سهلا يعني حتى حفز الايات الصغيرة دي مش سهل الا ان يسهله الله عز وجل - 00:14:40

فقضية اقرأ او اي امر من اوامر الدين بيبدأ القرآن يعلمك في اول اية اية مش اول ايات اول اية في القرآن ان اي شيء لابد ان تستعين فيه بالله عز وجل. وان تذكروا اسم الله عز وجل عليه - 00:15:00
وان تستحضر دائما معية الله عز وجل لك اسناء السير والطريق الى الله عز وجل لازم والا زي ما قلنا هتنسب الاشياء الى قدرتك واذا لم يكن من الله عون للفتى - 00:15:16
كان اول ما يجني عليه اجتهاده لو ربنا ما اعانش الانسان اول حاجة تضيع الانسان في عقله ودماغه واجتهاداته. لو صار بعيدا عن الله عز وجل. اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:15:31
هنا بدأ الكلام عن الربوبية وعن صفة الخلق لله عز وجل من صفات الربوبية. ليه ما قالش اقرأ باسم الرحمن الرحيم. ليه من الاول في هذا الطريق الطويل اللي بدايته كانت اقرأ والنبي صلى الله عليه وسلم بيحاول يسجد - 00:15:47
عند الكعبة وابو جهل بيقول له لا لان رأيت محمدا يعفر وجهه بين لاطأن عنقه. هذه البداية الى الطريق الطويل اللي انتهب اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس فسيدخلون في دين الله افواجا - 00:16:09
الطريق الطويل ده بدأ باسم ربك؟ ليه الربوبية وليه الخلق؟ لو جينا نشوف كده اول خمس ايات او اول ست ايات لو جينا نبص كده على اول خمس ايات وست ايات. هنلاقي فيها ان كلمة ربك جت مرتين - 00:16:29
وكلمة الانسان جت مرتين في اول خمس ايات واول ست ايات يبقى جت تلات مرات والخلق جه مرتين خلاص كأن البداية اعرف نفسك واعرف ربك والبداية دي اللي بيبدأ من غيرها زي ما قلنا بيضل. اللي ما يبقاش عارف قيمة نفسه - 00:16:46
قد ايه هو فقير قد ايه هو ضعيف. قد ايه هو محتاج اللي ما بيبدأش البداية دي وما بيعرفش قد ايه ربنا قدير قد ايه ربنا سبحانه وتعالى يخلق من العدم - 00:17:09
قد ايه ربنا سبحانه وتعالى له فضل على الانسان هو الذي رباه بنعمه هي دي البداية كأن بداية القرآن اعرف ربك واعرف نفسك لازم تعرف الحقيقة دي. اعرف ان الناس كلهم علق. اعرف ان ربنا جابهم كلهم من عدم - 00:17:27
اعرف ان لك رب بيربيك بالنعم. يعني انت بتربو يعني انت بتزيد في كل حاجة في جسمك وفي مشاعرك وفي افكارك وفهمك وفي قوتك وفي اموالك اي شيء النمو اللي بيحصل ومش انت بس. الكون كله والسماء بينها بايد وانا لموسعون. كل - 00:17:49
الكون بيربو برعاية الله له ان ربنا سبحانه وتعالى ربه. عشان كده بتقول الحمد لله رب العالمين ربنا خلق الكون ده بصفات معينة من هذه الصفات ان الكون سنة بيكبر تدريجيا. يعني الانسان لما بيتولد - 00:18:09
بيقعد تسع شهور بيبدأ الاول مني ومع البويضة يبقى بعد كده العلقة تتمسك تمسك العلقة في جدار الرحم وتبدأ تكبر مضغة تتخلق والعظام يكسو اللحن. وبعدين انزل انت مستني تسع شهورا مش هينزل لك واحد في - 00:18:37
ستة ابتدائي مسلا مش هينزل يجري لأ ده لسه انت انت مستني تسع شهور بقى معتقد بقى ان خلاص وده على فكرة الانسان الملتزم يعني ممكن يفتكر بقى انه ايه قاعد بيجاهد بقاله تسع شهور انه خلاص بقى - 00:18:58
ان هو بقى ينطلق لأ الانسان فطر ان هو بيربو الا ان يشاء ربي شيئا فتخيل الانسان بينزل ولسه بيحتاج يرضع ولسه بيبكي ولا يتكلم وما بيعرفش يمشي ويبدأ يزحف ويبدأ ياه - 00:19:14
النبتة تبقى بزرة وتبدأ تطلع الجزور والساق والاوراق وتكبر. فالكون كله بيربو ليه ربنا خلق الكون كده ؟ فيه صفة التدرج دي ؟ ان الشمس مش تيجي مرة واحدة وتقفل مرة واحدة - 00:19:33
يعني تخيل كده احنا قاعدين فجأة الشمس طلعت وبعدين مسلا الساعة خمسة خمسة وعشرة خمسة وتلت فجأة الشمس غابت ما بيحصلش كده. بيبدأ فيه نوع من الايه التدرج التدرج ده ليه؟ من حكمة التدرج في الكون كله في النمو ده انه يظل يحتاج الى الله عز وجل في كل لحظة - 00:19:52
من لحظات حياتي طول ما انت بتكبر انت محتاج لربنا. طول ما قلبك بيدق. طول ما الكلية شغالة طول ما الرئة شغالة. طول ما الخلايا بتاعة جسمك بتنمو طول ما البذرة بتكبر وتبقى نبتة وبعدين شجرة طول ما السماء بتتمدد كل ده يحتاج الى الله عز وجل في

كل - 00:20:16
في لحظات من لحظاته. فالكون كله لا يستغني عن ربه لحظة واحدة عشان الانسان بمجرد ما يشعر يظن جاهلا خاطئا مخطئا. يظن انه استغنى في مرحلة من المراحل لو زن اللحزة لو زن ولو للحزات بالاستغناء هيطغى - 00:20:40
يعني الانسان وهو في بطن امه يحتاج الى ربه. وهو رضيع يحتاج الى ربه فدي ممكن تبقى واضحة اه لان هو ما حدش هيوصل له وهو علقة محتاج لربنا ولسه رضيع. طب لما يبقى شاب وبلغه اشده تلاتين سنة - 00:21:06
وراجل معه شهادات ومعه اموال. ايضا يحتاج الى ربه. هو طوال طوال رحلة حياته. والكون كله هو اشبه بالعلقة يتعلق بالله عز وجل الكون كله طوال يعني زمنه يحتاج الى ربه سبحانه وتعالى - 00:21:24
ما تسقطش ورقة الا باذنه سبحانه وتعالى. كل شيء يحتاج الى ربه سبحانه وتعالى. فالبداية برب العالمين اقرأوا باسم ربك ومن صفات الربوبية الكتير صفة الخالقية ليه صفة الخلق ليه الكلام دايما في البداية على الخلق - 00:21:47
الطبيعي الانسان العاقل اما يروح في اي حتة او اسأل انا ايه اللي جابني هنا؟ ده سؤال منطقي اما يبص كده طبيعي ان الانسان لما يبدأ ينظر يقف بس تلات دقايق - 00:22:10
يبصوا على دراعه وعلى قلبه وعلى ايده ورجله والشمس يبدأ يسأل اول سؤال منطقي يقول مين مين اداني هنا؟ مين اداني ده؟ مين اداني ايدين؟ مين اداني رجلين؟ مين جابني هنا؟ مين ده طبيعي - 00:22:24
انت بتدخل بيتك وتلاقي حاجات جديدة اول سؤال بتسأله مين اللي قبل ما تسأل ايه الحاجة مين اللي جابها؟ تخيل انت مروح الوقت البيت لقيت البيت مليان اكل وشرب وهدوم وكل اللي انت عايزه. كل ما تتمناه وجدته في بيتك - 00:22:41
مش منطقي جدا ان انتم مغير ولابس الهدوم الجديدة وواكل وداخل نايم وعادي ده مش منطقي ابدا اعدام يعني ده اعزكم الله دي اخلاق الانعام تدخل تلاقي اكل تاكل ما فيش مشكلة مش ما بتقعدش تفكر ايه ده؟ ايه اللي جاب الاكل ده هنا؟ انما ربنا بيقول فلينظر الانسان البني ادم - 00:22:56
ادم ينزر الاول الى ايه؟ الى طعامه. ده طبيعي مش بيتحط له اكل يقوم داخل واكل وماشي وخلاص دي بقى ايدين ورجلين قام شغال وخلاص لأ طبيعي ان يقف يسأل - 00:23:20
فالفطرة الطبيعية لما تضغط عليها بصفة الخلق تستجيب ده طبيعي عشان كده الكفار كانت البداية معهم بالضغط عليهم ولان سألتهم من خلق كانوا يقولوا ربنا. فتبدأ تقول لهم بقى وبما ان - 00:23:36
ازا هو اللي خلق اذا له الامر؟ الا له الخلق والامر. لما يفسد فطر الناس، تيجي تقول له مين اللي خلق؟ يقول لك ما اعرفش ده ضايع ده ده محتاج بقى ان ايه من قبل الاول - 00:23:53
انما الكفار المشركين اعتى الناس وبالطبع اليهود والنصارى ودول كانوا اعداء الاسلام تسألوا مين خلق يقول ربنا تبدأ تكمل فبدأ الغرب دلوقتي عايز يمسح من الناس ذكر الخلق طغيان الاسباب اللي وصل له الناس - 00:24:10
اعتقد انه ممكن يعمل كل حاجة انه يرجع يكتشف سر الحياة انه بيطلعوا في الكون يقول لك بنبحس عن مكان اخر نعيش عليه غير الارض يسموه ايه؟ يسموه غزو الفضاء - 00:24:32
غزو ليه مش اكتشاف شوفي خد بالك من التعبيرات الانسان لما بيبعد عن الاتصال بلا قرآن عدائي غزو غزو ليه؟ انت بتغزو مين؟ انت بتعادي الله قصدك تغزو الفضاء هو انت ليه معتقد دايما؟ انت ليه ناسي ان لك رب - 00:24:53
في ناس ان لك رب هو اللي خلق كل شيء يعني انا شفت آآ فيلم تسجيلي علمي بيشرح الكون والمجرات والمسافات وايه الكواكب في مبهر انت طول ما انت بتتفرج على الفيلم عمال تقول سبحان الله - 00:25:13
غصب عنك اجبار. فتلاقي الراجل اللي عمال يشرح في اخر الفيلم بتاع ساعة ونص بيقول ايه ولا نعلم من الزي اتى بهزه الاشياء ولا نعلم ايه اللي هيحصل ولا كيف اتينا ولا كيف كانت البداية ولا ايه اللي هيحصل - 00:25:33
يا نهار ابيض! مش عارف مش عارف انا سألت طفل صغير الفترة يقول لك ربنا اي حد تعال يا عم محمد ايه اللي عمل يقول لك ربنا؟

اي حد تسأله - 00:25:52
وعلماء في الفلك فطغيان الاسباب. وهنا لما نيجي نبص كده نبص على المعادلة ديت الذي خلق يبقى دي القدرة المطلقة خلق الانسان من علق بالنسبة للانسان العلق ده العجز المطلق. ما هو العلقة دي يا جماعة ده شيء كده حتة لحمة متعلقة في جدار - 00:26:05
والسوائل ودمي بينزل وهو في لحزة يعني معرض انه ينفك وينهار وينزل شفت مشهد كده مشهد يعني واحد اترمى في شلال وشلال جارف والشلال عمال يخبط يمين وشمال وبعدين لقى حتة شجرة طالعة قام ماسك فيها وفي لحزة الشجرة عمالة تبدأ تفك تفك وحظه بقى جه مسلا - 00:26:32
اي حاجة بدأت تاكل في عارفين انتم المشاهد الدراما ديت والاثارة ديت وعمال بقى يتفرج على الشجرة وهي بتتفك هو ده الانسان متعلق حلقة في كل حاجة يعني في كل خطوة من خطوات حياتي هو كده. بس هو احيانا غطاء الاسباب بيعميه - 00:26:53
العلق ده العجز المطلق. فالانسان عاجز الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. ربنا كريم. الذي علم بالقلم. الانسان جاهل طب عندنا معادلة الانسان عاجز؟ الانسان جاهل الله قدير الله كريم كان المتوقع - 00:27:14
كانوا يطيعوا ربه تفاجئ ان اية رقم ستة بعد المقدمات الخمسة دي كلا ان الانسان ايه ليطغى اه انا عايز اقول كلمة بس ما ينفعش تسجل ده الانسان ده فاهمين انتم مش انا - 00:27:40
مش ممكن ايه ده ايه؟ ايه الدنو ده في المعاملة؟ ايه ده عاجز جاهل خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ايه ده دي بيسموها في اللغة ايه ده الفجائية من نطفة - 00:27:59
فاذا هو عارف ابنك مسلا وانت ما عملتلوش حاجة اانتم تخلقونه؟ ابنك بقى انت عمال جبت له البامبرز ورضعته وتصرف عليه وتوديه حضانة وتدخله ابتدائي ويجوا عايز شنطة وعايز جزمة وعايز - 00:28:24
مش عارف ايه وتقعد وتطلع واول فلما اشتد ساعده رماني تخيل اول لما يبدأ يكبر يبدأ يطغو عليك وما يعبركش ويقسو عليك. ايه ده يبقى انت عايز تقول على الشخصية دي ايه - 00:28:45
انتم بقى براحتكم كل واحد يحط بقى اللي هو ايه فتخيل لما الانسان يعمل كده مع ربه دي البداية معقول بصق النبي صلى الله عليه وسلم في يده وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم اما تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا؟ ايه؟ انسيت - 00:29:03
معك ايه ايه اللي اعماك؟ عشان كده كلا ان الانسان ليطغى شوف الانسان تلات مرات خلق الانسان من علق يبقى الانسان من علقة. علم الانسان ما يبقى الانسان جاهل. كان المتوقع الانسان يطيع كلا ان الانسان - 00:29:28
انا لا يطغى. ايه ده! ايه المفارقة الرهيبة دي بين المقدمات والنتائج ايه المفارقة الرهيبة دي نسي انه خلق من عدم نسي ان ربه اكرمه مسي حينما كان نطفة كان لا يستطيع ان يدفع عن نفسه اي شيء حتى الهواء ما يعرفش يعمل حاجة لنفسه - 00:29:49
فالضغط على الفطر بصفة الخالقية تخلي الفطرة اللي فيها بقايا فطرة سليمة تستجيب في البداية في القرآن بدأت بالخلق عشان كده. وايضا الخلق خليك مع ربنا مش خايف من حاجة - 00:30:16
الخلق بيديك يقين في قدرة الله. الخلق بالزات. يعني الرحيم واللطيف والرؤوف كل دي صفات بترحمك او في لطف او في حاجات مخلوقة ربنا بيرحمك بحاجة معينة بسبب معين الخلق والايجاد من عدم حاجة مش موجودة وربنا جابها - 00:30:35
لا يستطيعها الا الله عشان كده لما سيدنا زكريا قال ان قال قد خلقتك من قبل. فكروا بالخلق. اتكلموا عن صفة الخلق. لما تعجب زكريا ازاي يجي له ولد ومراته عاقر وبلغ - 00:30:58
من الكبر عتيا قال قد خلقتك من قبل ولم تك شيئا فالتذكير بصفة الخلق صاحب الجنتين شاف الجنات والانهار والنخيل والعنب والاشجار قال ما اظن وانت معي اسباب الاسباب دي لا - 00:31:18
تروح ابدا قال اكفرت بالذي خلقك انت نسيت اصلك؟ انت جاي منين؟ الحاجات دي جت منين اين خالقها اين مبتدئ خلقها؟ ونشأتها فين صفة الخلق تلاقيها كتير خلق. وبعدين شف الجمال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق هنا قالوا المفعول محزوف يعني خلق كل حاجة - 00:31:38

وبعدين خلق الانسان طب ما كان ربنا قال الذي خلقه الانسان من ضمن اللي ربنا خلقه. ليه التركيز على الانسان؟ كان في عناية خاصة بخلق الانسان وكأن اللي خد العناية الخاصة هو اللي طغى - 00:32:08

يعني كان المتوقع ربنا خلق كل حاجة. وخلق الانسان بعناية خاصة وتسجد لما خلقت بيدي حاجة خاصة نفخ فيه من روحه سبحانه وتعالى. العناية الخاصة دي كانت تستوجب مزيد شكر - 00:32:28

انما الكون كله يقول اتينا طائعين. والانسان اللي خد العناية الخاصة يصغى ايه المفارقات العجيبة دي خلق الانسان كمال العناية من علق اصله وخلق الانسان يعني كل الناس فلما تيجي تبص على الوزير والرئيس وفلان والطبيب والمهندس كلهم علق - 00:32:49

ودي مقدمة عشان لما تيجي تتعامل مع امثال ابي جهل اللي هيجوا دلوقتي ابو جهل اللي منع مش هيجي الوقتي يعني هيجي السلام انا قصدي هيجي يعني هيجي معنا في الايات - 00:33:19

تتعامل مع امثاله تعرف انه اصله علقة. فتعامله على قده تدي له حجمه الحقيقي. احنا قلنا القرآن بيخليك تبصر الاشياء على حقيقتها. فتدي لفلان حجمه كده سيدنا موسى بيقول لهم بيقولوا لبني اسرائيل انتم خايفين من الهيلمان ده يعني فرعون واللي معه؟ عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض يجيبكم بس - 00:33:29

يعني هو يشيله ويجيبكم مكانه. ده عند بني اسرائيل ازاي يعني؟ تقعد مش متخيل ان باسباب بسيطة جدا ان ممكن الموضوع عادي. يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض عاد قالوا من اشد منا قوة. ربنا اهلكهم بايه - 00:33:58

بهوا شوية هوا ما عرفش يقف قدام شوية هوا يعني فالانسان بيطغى يا اخي انا قرأت اثر مضحك في في الطبري الاسرائيليات ان سيدنا موسى ومعه بني اسرائيل وبيجري فضرب البحر ففلق البحر. فدخل موسى وبني اسرائيل - 00:34:16

انا متوقع ان فرعون اول لما يشوف المشهد يقول الله ده ايه ده! ويقول بقى آمنت فرعون لما شاف المشهد ده التفت الى جنوده وقال الا ترون البحر فلقا فرقا مني - 00:34:40

شايفين طب ما هو اتفرق لموسى قبلك يعني مش فاهم يعني ايه كأنه من شدة خوفه من بدري يعني من مسيرة شهر ايه ده! ايه الغباء ده العجيبة ان اللي معه صدقوه ومشيوا. يعني انا مش متخيل يعني انا مش عايز اطلع بس برة. يعني الواحد لما بيقرأ في سورة الزخرف - 00:34:59

فرعون بيقول ايه آآ اه الايات اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي بيقول لولا القي ده هو دلوقتي لما بيقول ان موسى نبي فبيقول لهم بقى شف بقى الخطاب العقلي اللي بيقنعهم فرعون بيقول لهم ايه؟ فلولا القي عليه اسورة من ذهب - 00:35:21

او جاء معه الملائكة مقترنين. ده هو بيعمل مقارنة. بيقول لهم ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. فلولا فالقي عليها سورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين - 00:35:45

انا حاسس ان ده خطاب اطفال بيضحك على شوية عيال بيقول لهم اه لو كان معه دهب او معه يعني العجيب ان الاية بعدها ايه؟ ان الناس بتسقف فاستخف قومه فاطاع - 00:36:01

ده صدقوه ايه ده! صدقوا الكلام ده! يعني انا مش متخيل! صدقوا الكلام ان اسورة دهب تنزل او صدقوا الكلام ده فاستخاف قومه فاستخفوهم وهم كانوا خفاف العقول. فاطاعوا انه كانوا قوما فاسقين - 00:36:11

فالشاهد ان القرآن بيبصرك تعرف حقيقة عاد وفرعون واي امثال ابي جهل حقيقتهم علق. وهتعرف قدر من تعبد والى من تسجد ومن انزل عليك القرآن انه الذي خلق قدرة مطلقة يفعل ما يشاء في الكون - 00:36:30

مشكلة سيدي ابراهيم شايف النار ومش خايف. اللي خلقها يطفئها. الموضوع عنده هو خلاص رأى الاشياء على حقيقته فخلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. يبقى انت كنت ممتنع عن القراءة عشان حاجتين. عشان عجزك - 00:36:55

عشان انت عاجز وعشان انت جاهل فربنا بيقول لك ربنا قدير وربنا كريم فاسلك هذا الطريق تخيل انت ماشي في طريق ربك اللي اللي طالما رباك بنعمه الذي لطالما رباك بنعمه سبحانه وتعالى ربك قدير. وربك كريم - 00:37:16

يعني لما ربنا قال لسيدنا موسى اذهب الى فرعون انه طغى. سورة طه فسيدنا موسى طلب طلباته ربي اشرح لي صدري ويسر لي

امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي. انجد به ازري - 00:37:49
فلما طلب الطلبات دي فربنا بيقول له قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا دي مش اول مرة ولقد مننا عليك اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فيلقيه اليم في الساحل. يبقى الذي طالما رباك بنعمة - 00:38:05
يعني ربنا ابتدى النعم عليك وانت ما عملتش حاجة. وانت لسة ما عملتش اي حاجة. افلا يتم نعمته عليك وانت تطيعه يعني ربنا لما بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الم يجدك يتيما فاوى؟ ووجدك ضالا فهدى. ووجدك عائلا فاغنى. مش دي انت - 00:38:25
انت لسة ما عملتش حاجة وربنا اداها لك. فلما تعمل هيديك طبيعي فالذي رباك بنعمه من قبل ان تفعل شيئا. افلا يتم نعمته عليك وانت تطيعه اقرأ وربك الاكرم توكل انت بس على الله وربك كريم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. بعضهم اشار ان معاملة ربنا قد تكون باسباب وقد - 00:38:48
بغير اسباب. علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى علم بدون افتقار طغيان من الايات بتتكلم عن العلم وهو علم الانسان. اللي هيتعلم العلم وهذا العلم لا يزيده سجودا ويزيده اقترابا زي ما في اخر السورة السورة - 00:39:16
بيقرأ وختمت باسجد واقترب. يبقى اللي بيقرأ بيسجد ويقترب اللي بيتعلم بيزداد انما العلم الخشية زي ما قال ابن مسعود انما يخشى الله من عباده العلماء سورة فاطمة يبقى العلم الذي لا يزيدك خشية يزيدك طغيان والعياذ بالله - 00:39:43
علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان ليطغى. ليه الانسان بيطغى يا جماعة ليه انسان يبدأ يحس ليه يبدأ تشوف افعال الانسان انه بيطغى في علاقته بالله؟ ايه ايه السبب الرئيسي - 00:40:05
قولوا هل رآه استغنى؟ رآه الهادي. عايدة على مين يعني لو عايزين نشيل الهاء ونحط الهاء ده ضمير عايزين نشيل الهاء دي ونحط اسم مش ضمير ايوة ، رأى الانسان نفسه - 00:40:19
يعني شاف نفسه بمجرد ما تبصر بس وتعتقد في قدراتك هتبدأ تطغى. تشوف مسلا واحد مريض على السرير يا رب يا رب يا رب. اول ما رجله بس برة المستشفى ده هو لأ ده هو لو كان نايم وبدأ يقعد - 00:40:44
يبدأ ينسى انسى الاحتياج. اول ما يحس بالاستغناء بالصحة او الاستغناء بالمال يبدأ يطغى غشاوة الاسباب اللي بتخلي الناس تطغى لان المشركين في نص البحر قالوا يا رب المشركين اما جم في نص البحر قالوا يا رب لما فقد الاسباب قال يا رب - 00:41:06
فطبيعي ان اي حد بيفقد الاسباب بيقول يا رب ان بقى فيه ناس تدخل نص البحر وما تقولش يا رب دي ده مصيبة تانية ، ده زي لما تيجي تسأله مين اللي خلق يقول لك ما اعرفش - 00:41:35
دول انا عايز اقول دول شواذ الفطر اصلا فطبيعي ان الانسان لما بيبعد عن الاسباب بيفتقر. ربنا بيقول لك لابد ان تنظر الى الاسباب على انها لا تساوي شيئا الا بالله. لازم - 00:41:47
ولا ايه يا عم علاء مش معنى ان يعني انه مش معنى كده ان لأ مش معنى شوية عضلات انك لأ الموضوع مش كده يعني فلازم الانسان ما يطغاش بالاسباب. كلا ان الانسان ليطغى السبب الرئيسي - 00:42:05
هل رآه استغنى الانسان ده بقى تذكره بايه؟ او هو يرجع ازاي ان الى ربك الرجعى. لازم يفتكر ان يوم هيرجع لربنا خد بالك ان الى ربك الرجعى ديت خطاب للانسان الطاغية - 00:42:18
وخطاب للانسان اللي هو بقى في الاول اهو انسان فقير جاهل عاجز بادئ يجاهد وبادئ يتقرب الشبر الى الله فالمجاهدة دي ربنا بيقول لك انت هترجع لربنا وهيعطيك ثواب كل خطوة خطتها. ولا يظلمون نقيرا - 00:42:38
ولا قطميرة ما فيش حاجة هتظلمها فان الى ربك الرجعى. ربنا بيقول لك الانسان اللي بيطغى ده افتكر ان في يوم هترجع لربنا. وهتتسأل. هذا الانسان الذي طغى. فعلاج الطغيان تذكر الدار الاخرة - 00:42:59
انا الى ربك الرجعى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى من اول سورة في القرآن وربنا بيعرفك ان الطريق ده الناس مش هتسيبك تمشي فيه ربنا من اول سورة بيعرفك ان فيه اعداء قاعدين لك على الطريق - 00:43:20
والاعداء دول مش مسلا لما تيجي تدعو الى الله يمنعوك او لما تيجي تطلب العلم هيمنعوك او لما تيجي تأمر بالمعروف وتنهى عن

المنكر هيمنعوك؟ لا لا لا ده بمجرد ان - 00:43:41
تصلي هيمنعوك ارأيت الذي ينهى عبدا اذا ايه عبدا مش عبدا صلى عبدا اذا صلى يعني بمجرد ما يبدأ يصلي هيبدأوا ينهوك عن الصلاة. فيه اعداء قاعدين لك. مستنيين لحظة دخولك المسجد يمنعوك. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان - 00:43:56
قعد لابن ادم باطرقه كلها. اعد لك بطرقه ايه؟ كلها. مش قاعد لك في سبل الاصلاح وسبل الصلاح سايبك لأ. في ناس هتنهاك حتى عن الصلاة ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى - 00:44:21
فربنا بيقول له اللي بينهى عبدا اذا صلى ده ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى مش جايز اللي انت بتنهاه ده يكون هو اللي صح. وشف الخطاب يعني واحد بيعادي الاسلام وشوف الخطاب - 00:44:45
ربنا بيقول له ايه عارف زي سورة سبأ وان او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. ربنا بيقول لهم انت تقول لهم واحد فينا صح وواحد فينا غلط لان ما ينفعش حاجة اسمها اتنين صح - 00:45:00
انت اللي صح يا عم ابراهيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم مرة تانية الصورة دي بتديك البداية الصح واللي هيبدأ من غير سورة العلق هيضل - 00:45:19
البداية قد ايه الانسان فقير؟ وقد ايه الانسان عاجز. وقد ايه الانسان جاهل. البداية قد ايه ربنا قدير. قد ايه ربنا كريم. قد ايه ربنا حليم. على هذا الانسان الذي يصغى. البداية ان الاسباب - 00:45:36
يا جماعة دي البداية يعني يعني ستلاف اية وشوية ستلاف متين اية وشوية ومية واربعتاشر سورة دي البداية بداية هذا الطريق الطويل يعني دي اسس. يعني دي العمود اللي بيغيب منها انهيار - 00:45:56
فيه اركان وفيه واجبات وفيه سنن دي اركان دي عواميد ما ينفعش تغيب عن آآ عن قلوب الناس وعن افعالها البداية ان في ناس مش هتسيبك البداية ان الناس دي هتنهاك حتى عن الصلاة. والبداية اهمية الصلاة - 00:46:13
اللي بدايته ما فيهاش صلاة قوية سواء في الفروض او في قيام الليل دي بداية ضعيفة بداية لا تكمل عبدا اذا صلى وربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم في الاخر بالسجود - 00:46:37
لا تطعه واسجد كانها واسجد اي واستمر في السجود يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يدين السجود ودي البداية كبداية من غير صلاة بداية لا تثمر يعني انسان لا يقرأ القرآن - 00:46:54
في القيام يعني لا يقوم الليل بالقرآن ده بداية ضعيف هيكمل ازاي ما فيش بداية اصلا مشرقة ولا محرقة ولا اي بداية ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى نرجع بقى للخطاب ربنا بيقول له - 00:47:14
بيقول اللي بينهاه يعني ارأيت ان كان على الهدى اللي انت ما قالوش بل هو على الهدى وهو حتما على الهدى صلى الله عليه وسلم شف الخطاب طب فكر. طب مش جايز هو صح - 00:47:33
زي ما مؤمن قال فرعون قال لهم طب فيه احتمالين اياك وصادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم يعني هو اياك كاذبا فعليه كذب. بس فيه احتمال والاحتمال التاني عواقبه مش سهلة - 00:47:48
في احتمال فربنا بيقول له ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى وفيه قول مش معناه ان هو كنقاش عقلي لأ ده معناه ارأيت ان كان على الهدى افتنهاه لاجل ان يصلي ولاجل ان يأمر بالتقوى؟ الاجل هذا تنهاه؟ اي عقل - 00:48:05
تحتويه ايه ايه يعني واي تفكير تفكر؟ يعني عشان بيصلي تقوم تنهاه يعني اخرجوا ال لوط من قريتكم. ليه؟ انهم اناس يتظاهرون. الاجل انهم يتطهرون؟ فلاجل انهم يصلون يعني فلان متشدد. ليه؟ اصله بيتكلم عن الدار الاخرة. بجد والله - 00:48:29
فلان آآ متشدد ليه؟ اصل بيقول حرام وحلال امال نخليه ايه؟ الحلال والحلال مش فلان متشدد ليه؟ اصل بيقول كلمة كافر. طب ما القرآن مليان كلمة كافر امال امال هو يعني امال كل واحد يعني ولا ايه - 00:48:53
فتجد يعني يعني انت بتنهاه ليه؟ عشان بيصلي المشركين في مكة فزعوا فزعوا من صلاة ابي بكر في ساحة الدار كان يصلي صوته يبلغ الناس كان رجل اسيف فكان النساء والصبيان بييجوا عشان يسمعوا صلاة ابي بكر. فخافوا من صلاته - 00:49:13

شف خافوا يعني ايه الناس مش خايفة من دعوتنا. احنا مش هم كان زمان صلاتهم تغير مجرد صلاته. عشان كده لما قوم شعيب حسوا ان هو اتغير. فقعدوا يدوروا ايه الحاجة اللي غيرته؟ لقوها الصلاة. فقالوا له اصلاتك تأمرك؟ كأن ما فيش حاجة اتغيرت فيه غير الايه - 00:49:42

غير الصلاة والصلاة دي المحرك الاساسي اللي بيأمره وبينهاه. لقوا ان الصلاة بتغير فيه فعلا الصلاة بتأمر بالمعروف وتنهاك عن المنكر فقالوا اصلاتك تأمرك كان الصلاة اللي بتأمره ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء - 00:50:02

انك لانتل ايه اللي حصل لك؟ ايه الحاجة اللي غيرتك دي؟ ليه الصلاة غيرتك كده؟ انك لانت الحليم الرشيد. اما قيل اي لكنت انت الحليم الرشيد. وايه اللي غيرك او استهزاء انك انت الحليم بشر - 00:50:21

فالشاهد كانوا ينهونهم عن الصلاة كانت الصلاة بتغير ليس فقط في انفسهم ولكن في غيرهم. تخيل لما مشهد الصلاة يغير الناس ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى - 00:50:35

ارأيت ان كذب وتولى؟ طب اللي بينها ده بقى طب هو بيعمل ايه طب انت هو انت شايف انه وحش عشان بيصلي؟ طيب هو وحش انت بقى بتعمل ايه عارف لما ييجي مسلا المزيعة - 00:50:56

قمة التبرج وبعدين بتستضيف واحد اسلامي وهي الحلقة كلها ان هو وحش ان هو متشدد وجاهل ومخرف ومخرب وهيدمر الاقتصاد طيب ماشي هو وحش. انا وحش ايه الطرح بقى اللي عندك - 00:51:11

يعني ايه البديل انا انا دلوقتي مش انا انا وحش يعني زي سيدنا شعيب بيقول لهم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح يعني مش معنى انك تكرهه - 00:51:31

انك تخش النار. يعني دلوقتي انا وحش. تقوم ترمي نفسك في جهنم يا سيدي اعبد الله انت. طبق انت الاسلام فانت دلوقتي انت بتكرهني. طب اطرح انت بقى الطلح انت بتقول مش هو ده الاسلام خلاص. قل بقى اومال الاسلام ان احنا نقلع يعني ولا ايه مش فاهم؟ ايه يعني ايه علاقة طب وانا وحش؟ ايه الطرح البديل - 00:51:46

فربنا بيقول له ارأيت ان كذب وتولى؟ طب هو عمل ايه غير ان هو كذب وتولى؟ يعني هو ده البديل؟ يعني انت بتنهاه وشايف ان هو ده البديل الم يعلم بان الله يرى - 00:52:13

يبقى السورة دي حتى الان فيها نوعين من التهديد. الاول ان الى ربك الرجعى. ده يوم القيامة وطوال هذه الفترة الم يعلم بان الله يرى الشعار ده يا جماعة يعني ده مش بس حتى نخاطب به الاعداء انت - 00:52:29

لو شعارك قبل اي فعل بتفعله الم يعلم بان الله يراه يعني الشعور ده يدفع اللي بيخشى اللي اللي بيعادي الاسلام انه يخشى الله خوفه من ربنا ان ربنا شايفك - 00:52:47

ربنا يحاسبك على كل كلمة بتفعلها وزاد للانسان في الطريق الى الله عشان يخلص كلامه. يخلص كلامه وافعاله الى الله عز وجل. تخيل شعارك في حياتك الم يعلم بان الله يراه - 00:53:03

انت مش عارف ان ربنا شايفك كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية. ان الله يدافع عن الذين امنوا ابو جهل قال انا اكثر هذا الوادي ناديا. ما حدش يعرف يعمل لي حاجة - 00:53:22

النبي لما نهره واغلظ له القول عند الكعبة فقال الم تعلم باني اكثر هذا الوادي ناديا لان رأيت محمدا لان رأيت محمدا يعفر وجاءوا بين ظهوركم لاطأن عنقه ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:53:40

كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية دفع بقوة ويؤخذ بناصيته ويلقى في جهنم والعياذ بالله. لنستعن بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة فليدعو ناديه سندعو الزبانية. تنزل في الخطاب كأنه اذا كان عندك من الناس فان هناك زبانية ينتظرون - 00:53:57

يدفعونك الى جهنم دفعا والعياذ بالله وانت لا تستطيع ان تدفع عن نفسك. ولا النادي الذي معك يستطيع ان يدفع سندعو الزبانية. الزبانية اصلا من الزبن اي من الدفع بقوة - 00:54:20

سندعو الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب. يبقى ربنا في ختام السورة خاطب خطابين. خطاب للذي نهى وخطاب طب للذي نهي

خطاب لابي جهل وخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. خطاب لمن سار على درب ابي جهل وخطاب لمن سار على درب النبي صلى الله عليه وسلم. خطاب - 00:54:37

من سار على درب ابي جهل اعلم ان الله يراك. وان الله سيعاقبك ولئن استمريت على ما انت عليه سوف ينزل بك عقاب الله مهما كان معك من قوة ومن اسباب - 00:54:57

قضية الاسباب في الصورة واضحة جدا الاستغناء بالاسباب. وان استغنى بما معه من من اقوام ابو جهل خطاب لمن سار على درب النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم ولمن سار على دربه لا تطعه واسجد - 00:55:13

الجمال في في ختام الصورة ان مجاهلة قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما تسجدش ما قالوش حتى ما تصليش. قال لان رأيتم محمدا ايه يعفر وجهه يعني سجود فجه الامر بنفس الشيء اللي نهاك عنه انك تعمله - 00:55:31

ده الاول يعني هو مسلا ما تتكلمش في الولاء والبراء مسلا. تقوم انت تتكلم في ايه؟ في مش في العقيدة في الولاء والبراء. يعني نركز لان هو لما بينهاك عن شيء هو عارف خطورته - 00:55:49

تقوم انت تعمل ده يبقى هو لما ينهاك لما يقول لك مسلا ما تتكلمش مسلا عن اه احكام الاسلام في التعامل مسلا مع غير المسلمين. تقوم انت تتكلم في احكام الاسلام يتعامل مع غير مسلم - 00:56:07

السلام ورحمة الله وبركاته يقول لك فهو هو لما بينهاك عن شيء هو مش بينهاك اعتباطا ده هو عارف خطورة اللي بينهاك عنه. وعارف تأثير اللي بناك عنه تقوم انت تعرف ايه ؟ يعني احيانا ما تبقاش واخد بالك من قيمة حاجة الا لما يقول لك ما تعملهاش - 00:56:28

انت مش واخد بالك من قيمتها اصلا فهو بيفيدنا. يعني هو لما يقول لك ما بنعملش حاجة انت بتستفاد. بتعرف قيمة الحاجة دي بقى تعرف قيمتها. ولما ربنا قال له اسجد عرفه قيمتها. قال له واسجد وايه؟ واقترب - 00:56:47

يبقى احيانا انت ما تبقاش عارف قيمة الاعداء الله بينهوك عنه لان هو جرب تأثير ده في نفسه وفي غيره. هو عرف يعني لما يقولوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه هم عارفين - 00:57:04

تأثير القرآن لما يقولوا له ائت بقرآن غير هذا هم عارفين تأثير هذا القرآن وجربه في نفسه وفي غيره هو جربه فانت عارف قيمة ده. فده يجعلك تزداد تمسكا بما نهاك عنه - 00:57:18

دي النقطة الاولى. النقطة التانية اللي مش مسلا كلا لا تطعه وجاهده وحاربه خلاص ولا تنشغل به. وكأن وبعدين مش بس واسجد. ده بسجد وايه واقترب ده ده معاني ايمانية عالية. يعني كأن انشغالك بعلاقتك بالله وبالوصول الى الله. وبالقرب من الله شغلتك عن - 00:57:38

اي شيء اخر حتى لو كان تهديد بالقتل انت متخيل قصدي ايه؟ يعني شعورك انك نفسك انك توصل لربنا. واخيرا لقيت الطاعة اللي هتوصلك الى ربنا اول لما تلاقي طاعة هتوصلك لربية تقوم ماسك فيها حتى لو كان هذه الطاعة تحاط بمخاطر منها القتل - 00:58:02

احساسك وانشغالك بنفسك انك توصل لربنا شغلك عن اي شيء اخر يعني مسلا قطر مسلا هيوديك اسكندرية وانت لازم تروح اسكندرية. فيقول لك الطريق ده القطر ده عليه قطاع طرق وناس هتطلع انت عملت سؤال. يعني الطريق ده هيوصلني؟ يقول لك بس ده فيه ناس يعني القطر ده بيوصل - 00:58:24

بس خد بالك انت لو ركبت في ناس هم يقولوا لك في ناس بتموت وانت تقول لهم ايه؟ يعني الطريق ده بيوصل؟ يعني الطريق ده بيقرب بيقول لك بس الطريق ده فيه مخاطر تقول لهم الطريق ده بيقرب! انت انشغالك - 00:58:47

بقربك وبتحصيل اسباب القرب من الله. شغلتك عن اي شيء اخر حتى لو كان تهديد بالقتل. انت مشغول واسجد واقترب ربنا دلك على وسيلة القرب منه سبحانه وتعالى. افتنشغل عنها لامر علقة - 00:59:00

بعد ان دلني الله عز وجل على امر يقربني منه سبحانه وتعالى. انشغل عن هذا الامر وعن قربي من ربي الذي خلقني واكرمني زي ما في اول السورة. انشغل عنه لامره شخص كائنا من كان - 00:59:20

والجمال في آآ صورة زي ما كان الدكتور حازم جزاه الله خيرا كان بيعلمنا يعني يقول لك الجمال في في شكل السجود بالزات ان السجود ده انت ساجد دي الحالة الوحيدة اللي انت ما انتاش شايف فيها اللي وراك. او شايف اللي حواليك. يعني وانت صلي وانت واقف لو جه واحد يضربك ممكن تتحرك بسرعة. وانت - 00:59:41

واقع ممكن تتحرك وانت جالس وشايف وممكن تتحرك. انما وانت ساجد ده انت قمة الاستغراق في الصلاة خلاص انت مش شايف يعني هو هييجي يموتني وانا ربنا بيقول لي استمر على السجود - 01:00:01

وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا. في حديس البخاري. يضع عليه سلا الجزور. وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا من جمال ايضا الامر في كلا لا تطويحه واسجد واقترب - 01:00:14

ان الصورة ما بدأتش بلا تطعه واسجد واقترب لأ وده الكلام عن تهييج المعاني الايمانية بداخلك. بتديك الطاقة انك تفعل هزه الافعال يعني الكلام اقرأ تتعلم وتقرأ القرآن وتفهم وتقرأ عن صفات الله. وتعرف قد ايه ربنا قدير. قد ايه ربنا كريم. وتعرف قد ايه الانسان علقة وقد - 01:00:30

الانسان جاهل وقد ايه الانسان عاجز. بعد كل هذه المقدمات لما ربنا يقول لك لا تطعه واسجد واقترب تستطيع ان تطبق هذا الامر بسلاسة زي ما امنا عائشة قالت اول ما نزل من القرآن المفصل فيه ذكر الجنة والنار. ولو كان اول ما نزل لتزنوا لقلنا لا - 01:00:53

لا تشربوا الخمر لقنا نشرب فالبداية قبل لا تطعه انك لازم تعيش في معاني القرآن عشان تطبق هزه الافعال الافعال دي مش زرار بتعمله جواك. اه ازا كزا ازا لأ الموضوع مش كده - 01:01:12

الموضوع لابد انك تتعرض لاقرأ لمعاني القرآن وانك تعامل ربنا سبحانه وتعالى وتبدأ تصلي عبدا اذا صلى وتبدأ يعني تقف في وجه الاعداء شبرا بشبر وذراعا بذراعه تبدأ واحدة بواحدة فهذه المجاهدة وهزه المعاني بتخلي جواك القلب قابل - 01:01:26

كلمة لا تطيعه واسجد القارئ. فلما تنزل لا تطعه واسجد واقترب تقوم انت تعمل ايه على طول. عشان كده اية الايه؟ السجود. تقوم ساجد مباشرة خلاص انت الايات اللي قبلها كانها سفلتة قلبك لقبول هذا الامر. فلما ييجي يقول لك لا تطيعه واسجد واقترب ما عادش جواك اسئلة ما عادش. طب ازاي - 01:01:46

طب ما ممكن يضربني. طب ما ممكن طب ما ده ممكن ان انا اموت طب ما اقعدش الاسئلة. طب اصل المصالح والمفاسد ما عدش الاسئلة دي جواك خلاص الايات اللي في السورة خلاص ما هي وطأت اشد وطئا. وطأت داست على كل الافكار السيئة والموسوسة اللي في قلبك - 01:02:06

نسفا تنزل هذه الاية تجد قلب يستقبلها. فتنزل بعد هذه السورة لا تطعه واسجد واقترب تقوم تسجد وتقترب فعلا وتزداد قربا من الله عز وجل بالسجود بعد هذه المقدمات ودي خطورة ان الانسان على طول يبقى منشغل بمعاني القرآن فيبقى قلبه سريع الاستجابة - 01:02:26

الانسان المنشغل على طول معاني القرآن وبيحاول يجاهد نفسه على تطبيقها ويحاول يتخلق باخلاق القرآن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم خلق القرآن اللي بيحاول يفعل ذلك تجد قلبه - 01:02:51

وعقله وجوارحه سلس في الاستجابة لامر الله عز وجل لانه قلب ممهد ما فيهوش مطبات مش مليان مطبات؟ لأ قلب سهل لين في التعامل مع الله عز وجل سمح في قبول الاوامر والنواهي - 01:03:05

فدي كانت يعني وقفات سريعة مع صورة العلق. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بها. وان يعني نسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بفهمه من كتابه سبحانه وتعالى وبالعمل بما فيه - 01:03:23

والا يحرمنا من تدبر كتابه سبحانه وتعالى ومن العمل بما فيه. فزي ما قلنا ختام سورة العلق دي البداية الصحيحة. النزرة الصحيحة العمل الصحيح تبدأ معرفة قدر الانسان والربوبية والخلق وقدرة الله المعجزة. قد ايه الاسباب - 01:03:37

الانسان عن صفات ربنا سبحانه وتعالى. هذا الطريق فيمن سيمنعك حتى عن الصلاة مش بس الدعوة. هذا الطريق لابد فيه من جهاد. هذا الطريق لابد فيه من ثبات هذا الطريق لابد فيه من سجود واقتراب. هذا الطريق لابد ان تعرض فيه والا تطيع من يحاول ان يبعدك

عن الله عز وجل ولو - 01:03:57
سجدة تبتعد عنه ولا تطعه. نسأل الله عز وجل ان يثبتنا. وان يستعملنا في طاعته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك - 01:04:17
ان شاء الله الاحد القادم كان المفروض تبقى صورة المدثر بس ان شاء الله ان ربنا يسر احتمال ربنا يمن علينا ونعفر آآ جباهنا عند الكعبة زي ما احنا بقى في سورة اقرأ. ربنا يمن علينا بعمرة يعني - 01:04:27
لسه التأشيرة ما جتش فان شاء الله الجمعة القادمة دكتور حازم آآ يقول لكم بقى انا ايه ازا كان هسافر او مش اسافر وان شاء الله يقول لكم هيسافر. يعني ان شاء الله بيقول لكم ان شاء الله يقول لكم الجمعة الجاية ما فيش درس. ان شاء الله الجمعة الجاية يقول لكم الحد ما فيش درس - 01:04:44
خلاص بازن الله عز وجل ونكمل بعد كده بازن الله عز وجل المرة القادمة سورة المدسر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم جزاكم الله خيرا - 01:05:04